كوْمـــــــــة رعـــــــــــــب

http://www.arabpsynet.com/Documents/DocRakhawyPoesie.pdf

بوفيسور. يحيـــى الرخـــــاوي

rakhawy@rakhawy.org

يا أيها الرعب المكوَّم عند جذر القول، شوك الوصـــل، غـــور الصَّـــد،
...قـــفْ.
لاتـــلُـــــقِنى تحت الســـنـــابك والخيول مـــُطـــهمه.

قفْ، واختبئ خـــلـــف الوفـــاء النـــابـــتِ المـــتـــعـــدِّد الوجـــهِ الملوَّن أحـــرفا لا تـــنـــطفئ...،
لا تكتمل.
قفْ.
لا تـــطـــلب الأخـــرى المزيَّن حرفـــها ببريق وعـــى الطـــيـــف لمـــَّا يـــكـــتـــمـــل.

لا لـــم يـــُـــقـــــل بعد الذى لا يـــرتـــســـم أبدا،
لأن الـــرســـم ضد الإســـم،
ضد الحـــرف، ضـــد العـــيـــن: ضد الحق، ضد الوجـــد ســـهـــمـــا يغـــــــمد الجُمَل المفيدة فى الرمـــال الزاحفه.

يا حولُ / ماذا حـــــوَّلـــــك؟
فى أىِّ شـــبـــه القـــارة المنـــســـيـــة الرَّبع المكوم خاليا خلفَ الشبكْ؟
فى أىِّ شـــكـــل صورك؟

فى شـــكـــل عنقاء اليمامـــة أيقظت نـــوم المـــطـــأطـــئِ رأســـــه خـــلـــف الســـِّياج يـــنـــاهـــز العـــمـــر الذى قـــد أفـــرزك؟

فبأىِّ آلاء الحياة البـــكـــر عـــاهـــدك الـــذى لا يـــمـــلك العـــهـــد الـــذى قـــد كـــان لـــك؟

أُمْـــــدُد يمينـــــك خـــلـــف وهـــم البَعد،
بـــعـــــد البُعد عـــمـــا أنـــت فيه الآن،
ليس الآن إلا من سلَكْ.
ما أحـــلـــكـــك !

يا أيها العجـــز الفجور المختبئ، فى عمق طيات الحياء الباســـم المتهرِّب،
ما أغفلك،
لستَ المهـــيأُ للرسالة جمرة حمقاء تـــــخفى وجه ظل أشعلك.

قالت: وأيـــم الحق لم تولد ولـــــــم يك للكيان الأشعث المهجور كُفْوًا أو أحَدْ
فظللت مشروعاً تدور كما الرَّحَى فى بؤرة الكهف المكوَّم خاليا خلف الشَّبَكْ.
فتحرك القمر المـــغـــطـــى وجهه: بالطِّـــين، بالسُّحُب الجـــلـــيـــلـــة، بالنـــعـــومـــة، بالشـــراســـة بالـــبـــلـه.

هل أُجهِض اليــوم الذى لــم يــأت بعد؟ رغــم المــخاض المــنــتــظم؟

تبًّا ليوم ماوُلــد،
تبًّا لعـــــــيْنٍ لــم تــجــدِ،
تبا لقلب لم يــعِــد،

تــبــت يداه،
غلــّــت رؤاه،
ما أغــنــى عــنــه مــا كــسـبْ.

القوة المـــــدورة؟
وبــقــايــا عُشِّ القبرة؟
ورياح رائــحــة تــفــوح بلا لقاح؟
ودوائــر الحــظِّ الســعــيد، دفاترِ التوفيــر سـِعْرُ الــفائــده؟

آل المآل إلى المحالْ.
ما دام عــقــربــهــا يــطــارد عــقــربا ضــل السؤال
ضل السؤال طريقــه نــحــو السؤال الماثل المتمهل الخطو الذى ضل السؤال بدوره نحو التساؤلِ كدح كــل الموقــنيــن بــخــطوة الكدح الــذى يــُبقى الحقيقة وســط نور الحق ليس كمــثــلــها شئٌ مضى، شئٌ أتى، شئٌ يكون بلا كيان،
لكنه هو كل شئ.
وجهٌ بعــمق الشــوق نحو الشرق ينــتــظر الأنا،
لســتُ أنـــــــا.

*** *** ***

الشبكـــة تدخـل عامهـــا الثانـــي عشـــر ..الحصـــاد

شـــعـــــــــــن / ارابسينـــــــــــات ... حصـــــاد أحـــــد عشـــــر عامـــــا

نحو تعاون بيعربي اكاديمي رقيا بالعلوم النفسية و خدماتها

الكتـــاب السنـــوي الثانـــــي لمنجـــــزات " ش.ع.ن "

www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet11Years.pdf

*** *** ***

شبكـــــة العلـــــوم النفسيـــــة العربيـــــة

دعوة للمساهمة في التعريف بهذا المشروع العلمنفسي الأكاديمي

نأمل من الاساتذة الكرام التعريف بالشبكة في مؤسساتهم الجامعية و الاستشفائية

من خلال توزيع " اللوحة الاشهارية " التالية او ادراجها ضمن معلقات مؤسساتهم العلمية او الاستشفائية

www.arabpsynet.com/Documents/PubAPN.pdf